

الأغاني

صوت .

- (عَلاَّ لاني واسقَـياني ... من شرابٍ أصدَـها نـي) .
(من شرابِ الشيخ كـسـرَـى ... أو شرابِ الفـيـرَـوانِ) .
(إنَّ في الكاس لـمـسـكاً ... أو بكفـَّـيْ مَن سَقاني) .
(أو لـقـد غـوـدـرَـ فيـها ... حين صُـيِّـت في الدِّـنانِ) .
(كـلَّـ لاني توَّـجاني ... وبشعري غـنَّـياني) .
(أطـلـقاني بوـثاقـي ... واشدُّـداني بعـناني) .
(إنَّـما الكأسُ ربيعٌ ... يُـتـعـاطى بالبـنـانِ) .
(وحُـمـيـَّـا الكأس دَـبَّـتْ ... بين رَجـلـي ولـسانـي) .

الغناء لابن عائشة هزج بالبنصر من رواية حبش قال فأجاد ابن عائشة واستحسن غناؤه من حضر فالتفت إلى معبد فقال كيف ترى يا أبا عباد فقال له معبد شنت غناءك بصلفك قال ابن عائشة يا أحول وإني لولا أنك شيخنا وأنت في مجلس أمير المؤمنين لأعلمتك من الشائن لغناؤه أنا بصلفي أم أنت بقبح وجهك وفطن الوليد بحركتهما فقال ما هذا فقال خير يا أمير المؤمنين لحن كان معبد طارحنيه فأنسيته فسألته عنه لأغني فيه أمير المؤمنين فقال وما هو قال .
(أـمـنْ آلَ ليلي بالمـلـا مـُـتـرَبِّـعٌ ... كما لاح وشمٌ في الذِّـراع مـُـرَجَّـعٌ) .
فقال هات يا معبد فغناه إياه فاستحسنه الوليد وقال أنت وإني سيد من غنى وهذا الخبر أيضا مما يدل على أن ما ذكره حماد من أن هذا الصوت منحول لمعبد لا حقيقة له .
أخبرني محمد بن إبراهيم قريض قال حدثني أحمد بن أبي العلاء المغني قال غنيت المعتمد صوتا في شعر له ثم أتبعته بشعر الوليد بن يزيد .
(كـلَّـ لاني توَّـجاني ... وبـشـعـرـي غـنَّـياني)